

سابعاً : شروط تطبيق الاختبار

ان الظروف التي يتم بها اجراء الاختبار ، سواء اكانت نفسية ، ام بيئية ، تؤثر في نتائج الطلاب تأثيراً كبيراً ،ولابد ان تتوفر الظروف الملائمة عند اجراء الاختبار ومن هذه الظروف ما يلي:

١. ان تكون الغرفة التي يتم فيها اجراء الاختبار بعيدة عن الضوضاء ،ومجهزة بالشروط الضرورية الطبيعية مثل الإضاءة والتهوية.

٢. ان ينبه المعلم طلابه قبل توزيع أوراق الأسئلة عليهم بالأسلوب الذي سيتبعه في مراقبة الطلاب، فينبههم الى عدم الغش بأي طريقة كانت ، سواء اكان الغش عن طريق اخذ الجواب من زملاء ، او بإخراج ورقة عليها إجابة بعض الاسئلة ، او أي مصدر آخر للغش، وعلى المعلم ان يطبق ما جاء

في تعليماته تطبيقاً عملياً . دون ان يتهاون في ذلك، والا فأن الطلاب سيشعرون بأن تعليمات المعلم حول منع الغش ما هي الا للاستهلاك المحلي ، وكنوع من الروتين ، ومن هنا فأنهم يلجأون الى الغش ، فيفقد الاختبار هيئته .

٣. ان لا يقاطع الطلاب اثناء الاجابة بغية توضيح سؤال لهم ، او بعض التعليمات المبهمة ، فالمفروض ان يراجع المعلم اسئلته قبل سحبها على الة السحب واذا كان ولا بد من تصحيح خطأ ما اثناء اجابة الطلاب ، فعلى المعلم ان يبين لهم ان الوقت الذي سيستغرقه في توضيح سؤال ما ، او تعليمات من نوع معين . سيعوضه لهم ، وسوف لا يدخل في زمن الاختبار .

٤. ان يكون عدد المراقبين في الامتحان مقبولاً ، لا يقل كثيراً فيلجأ الطلاب الى الغش ، ولا يزيد عن العدد الملائم ، فيصاب الطلاب بالإرباك .

٥. ان لا يتم اجراء الاختبار في قاعات واسعة ، خاصة اذا كانت ذات مداخل مختلفة ، لأنها تكون معرضة للغادرين من اشخاص اخرين ، وهذا يشكل نوعاً من البلبلة في جو الامتحان، فقد يلجأ الطلاب الى الغش عندما يجدون فرصة مواتية وقد يكون صوت المعلم غير مسموع ، عندما يقرأ تعليمات عليهم.

٦. الا يعطي المعلم للاختبار قيمة اكبر من حجمه ، كأن يقول لهم ،(ان مستقبل الطالب متوقف نجاحه في هذا الامتحان) ، او يقول لهم ، (ان هذا الاختبار هو وحده الذي سيقدر مصير الطالب) ، وان مثل هذا يجعل درجة القلق عند الطلاب مرتفعة ، فهم اما ان يصابوا بالاضطراب فلا يستطيعون الاجابة ، واما ان يحاولوا الغش من اي مصدر يتاح لهم.

٧. ان يختار المعلم الطرف المناسب للاختبار ، فلا يعطى للطلاب بعد حفلة او سفرة مدرسية ، او ندوة خطابية ، او مناسبة معينة.

٨. ان يشعر المعلم طلابه بالوقت المتبقي للامتحان ، شريطة الا يكثر من ذلك ويستحسن الا يزيد عن مرة ، او مرتين في الاختبار الواحد.

ثامناً : التجربة الاستطلاعية والاساسية : بعد اكمال الصيغة الاولى للاختبار يقوم مصمم الاختبار بأجراء تجربة استطلاعية على عينة صغيرة قد تكون صفاً كاملاً تبعاً لطبيعة الاختبار ، والغرض من هذه التجربة التعرف على مدى ملائمة الاختبار من حيث وضوح العبارات والمدة اللازمة للإجابة ومن ثم تعديل فقرات الاختبار في ضوء التجربة الاستطلاعية ، وكلما بذل مصمم الاختبار عناية ودقة ملاحظة خلال التجربة ، سهل عليه بناء اختبار اكثر موضوعية وقل اخطاءً.

واثر الانتهاء من التجربة الاستطلاعية الاولى يعمد المصمم الى اجراء تجربة استطلاعية ثانية من خلال اختيار عينة اكبر من الافراد المستهدفين في البحث ولا يوجد رقم نهائي محدد لحجم هذه العينة الا انها يمكن ان تتراوح بين (٤٠-١٠٠) مئة فرد

ويمكن تلخيص اهم الفوائد من اجراء التجربة الاستطلاعية الاولى والثانية :

- أ. التعرف على رأي الطلبة في التعليمات التي تسبق الاختبار من حيث الوضوح وقلة او كثرة التفاصيل وملائمة اللغة وكفايتها بحيث يؤدي الطالب للاختبار بدون ان يحتاج الى استفسار اخر.
- ب. تسجيل اسئلة الطلبة وملاحظاتهم على الاختبار نفسه وغموض بعض الفقرات او عدم وضوح الطباعة او ازدواجية الفهم لأي من اجزاء الاختبار .
- ج. تسجيل الوقت الذي يستغرقه اعطاء التعليمات وتوضيح المطلوب تمهيداً لإيجاد نسبة متوسطة للوقت المخصص للتعليمات.

وبعد اجراء التعديلات المناسبة يجري للاختبار تجربة اساسية يطبق فيها الاختبار على عينة من الافراد قوامها حوالي (٤٠٠) فرد ، تحمل خصائص المجتمع المراد اعداد الاختبار له.